آل مسافر السالاريون وعلاقتهم الحربية – السلمية مع الأمير ركن الدولة البويهي (٣٣٧-٣٨٠هـ/ ٩٤٨- ٩٩٠م)

أ.م.د.عمر أحمد سعيد
كلية الآداب/جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : omarhamadani980@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المسافرون،السالاريون،البويهيون،اقليم الجبال،اذربيجان.

كيفية اقتباس البحث

سعيد ، عمر أحمد، آل مسافر السالاريون وعلاقتهم الحربية – السلمية مع الأمير ركن الدولة البويهي (٣٣٧-٣٨٠هـ/ ٩٤٨- ٩٩٠م)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Musafir Al-Salariyun and their Military-Peace Relationship with Prince Rukin Al-dawalaa Al-Buayhi (337-380 AH / 948-990 AD)

Dr. Omar Ahmad Saeed

University of Mosul
College of Arts

Keywords : Al-Musafiron , Salarians , Poyehion , Mountain Province , Azerbaijan.

How To Cite This Article
Saeed, Omar Ahmad, Al-Musafir Al-Salariyun and their Military-Peace Relationship with Prince Rukin Al-dawalaa Al-Buayhi (337-380 AH / 948-990 AD), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

In the Islamic East, especially in the Fars region, a lot of clashes and battles took place between the princes of the parties, whether between them or between the neighboring emirates. Azerbaijan, which was under the rule of Bani Al-Sage, witnessed many battles, and they defended their emirate, and consequently the matter led to the collapse of the rule of this emirate, and I transferred the rule to all Sarafri travelers in Azerbaijan who entered into war and peaceful relations with Bani Buwe, especially their Emir, the corner of the state.

The Salyar traveler wanted to follow the path of the Emirati princes who preceded them in terms of enjoying independence on the one hand and not interfering in their affairs on the other hand. Therefore, their desire for independence emerged from the Abbasid caliphate, but its princes remained linked to the caliphate and did not achieve complete separation from it, because their emirate needed the legitimacy that the caliphs provided to them through the official tradition of the emirate. During the reign of the Buyids, where every prince took care of himself and the stability of the rule for his children and their grandchildren after him and the expansion of his emirate's territory even if all of this was at the expense of the Abbasid caliph himself.

Two powers emerged in the Islamic East that played a major role in political events, and were in fluctuating relations, between wars and battles on the one hand, and friendliness and peace on the other.

The research was divided into preface and two topics, the preliminary included the emergence of the Al-Musafir family and the Emir Ruwi Al-Boaihi state on the scene of political events. As for the first topic, it included the children of Muhammed bin Musafir (Al-Marzban, Hasudhan) and their warlike relationship with Prince Rukn Al-Bohai Al-Dawla. The second topic dealt with the children of the satrap (Gestan, the Salar Ibrahim) and their peaceful relationship with the Emir, Rukn al-Dawla al-Buwaihi. The conclusion was a presentation of the most important results of the research.

ملخص البحث

حدث في المشرق الإسلامي لاسيما في إقليم فارس الكثير من الإحتدامات والمعارك بين امراء الأطراف سواء بينهم أو بين الإمارات المجاورة. فشهدت أذربيجان والتي كانت تحت حكم بني الساج العديد من المعارك فقاموا بالدفاع عن إمارتهم ، وبالتالي أفض الأمر إلى إنهيار حكم هذه الإمارة وأنتقل الحكم إلى آل مسافرالسالاريون في أذربيجان والذين دخلوا في علاقات حربية وسلمية مع بني بويه لاسيما أميرهم ركن الدولة.

أراد آل مسافر السالاريون السير على منهاج امراء الإمارات التي سبقوهم من حيث التمتع بالاستقلال من جهة وعدم التدخل بشؤونهم من جهة اخرى. لذا ظهرت الرغبة عندهم في الاستقلال عن الخلافة العباسية ، ولكن أمرائها بقوا مرتبطين بالخلافة ولم يحققوا الانفصال الكامل عنها ، وذلك لأن إمارتهم كانت بحاجة إلى الشرعية التي كان الخلفاء يقدموها لهم عن طريق التقليد الرسمي للإمارة .وكان أمراء الأقاليم لايهتمون بما تعرضت إليها الخلافة من تدهور

وضعف في عهد حكم البويهيين، حيث اهتم كل أمير بنفسه وباستقرار الحكم لأولاده واحفادهم من بعده وتوسيع رقعة إمارته حتى وإن كان ذلك كله على حساب الخليفة العباسي نفسه.

ظهرت قوتان في المشرق الإسلامي لعبت دوراً كبيراً في الاحداث السياسية، وكانت في علاقات متذبذبة،ما بين حروب ومعارك من جهة، وعلاقات ود وسلم من جهة أخرى.

قسم البحث إلى تمهيد ومبحثين، شمل **التمهيد** ظهور آل مسافر والأمير ركن الدولة البويهي على مسرح الأحداث السياسية.أما **المبحث الأول** فتضمن أولاد محمد بن مسافر(المرزبان، هسوذان) وعلاقتهم الحربية مع الامير ركن الدولة البويهي. وتناول **المبحث الثاني** أولاد المرزبان(جستان ، السلار إبراهيم) وعلاقتهم السلمية مع الامير ركن الدولة البويهي. وكانت **الخاتمة** عرضاً لأبرز النتائج التي توصل إليه البحث.

المقدمة

شهدت أذربيجان قيام الإمارة المسافرية (السالاري) والتي حكمت من سنة (٣٣٠هـ/٩٤١م) وحتى سنة (٤٢١هـ/١٠٣٠م). وسميت بهذا الاسم نسبة إلى محمد بن مسافر بن ماملان – محمد من عشيرة الروادي. ودخلت هذه الإمارة في علاقات حربية مرة وسلمية مرة أخرى مع الامير ركن الدولة البويهي. وتناولت هذه الدراسة ظهور آل مسافر والأمير ركن الدولة البويهي على مسرح الأحداث السياسية. وكذلك التطرق إلى علاقة المرزبان وهسوذان الحربية مع الامير ركن الدولة البويهي. فضلاً عن العلاقة السلمية بين جستان و السلار إبراهيم من جهة و الامير ركن الدولة البويهي من جهة أخرى.

من اسباب اختيار الموضوع هو التعرف على التطور الذي حصل في المؤسسة العسكرية لاسيما قادة الجند الذي كان لهم طموحات بالانفصال عن الخلافة العباسية من جهة ، والامارة البويهية من جهة اخرى. فأرادوا تأسيس لهم إمارة قوية في إقليم المشرق لاسيما اذربيجان ومنها الامارة المسافرية.

التمهيد:

ظهور آل مسافر والأمير ركن الدولة البويهي على مسرح الأحداث السياسية: ظهرت قوتان على الساحة السياسية لعبتا دوراً في تغير مجريات الأحداث التأريخية في إقليم الجبال [١] وإقليم فارس، فضلاً عن تذبذب العلاقات بين المد والجزر ما بين حربي وودي بين أل مسافر وبني بويه وأميرهم ركن الدولة. :

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٠ المجلد ١٠/ العدد ٣

أولاً: آل مسافر وظهورهم السياسي :

شهدت أذربيجان وبقية مناطق نفوذ بنوالساج [٢]عقب إنتهاء حكم إمارتهم والتي بدأت سنة (٢٦٦هـ/٨٧٩م) وانتهت سنة (٣١٨هـ/٩٣٠م) دوامة عظيمة حفلت بالعديد من الصراعات والحروب الطاحنة حتى أفضى الأمر إلى قيام الإمارة المسافرية (السالاري) (٣٣٠-٤٢١هـ/٩٤١-١٠٣٠م) [٣] ، والتي أحكمت سيطرتها على أذربيجان بالجزء الشمالي من إقليم الجبال [٤]،فضلاً عن أرمينية و أرّان[٥] .

وتنسب هذه الإمارة إلى محمد بن مسافر بن ماملان – محمد من عشيرة الروادي (ت٣٣٧هـ/٩٤٨م)، وكان والده حاكم قلعة الطرم [٦] ، وكان المرزبان من قادة الديلم المشهورين ، وسميت بالسالارية نسبة إلى تلقب حكامها بلقب سلار أو سالار ، وأول من ملك هو محمد بن مسافر قلعة الطرم[٧]. ثم قام محمد بن مسافر بمقاتلة القائد أسفار الديلمي(ت(٣١٦هـ/٩٢٢م) [٨]. بالتعاون مع مرداويج[٩] ،وأراد الانفصال بحكمه عن أسفار في قلعة الطرم واتفق مع مطرف بن محمد وزير أسفار ، وقتلا أسفار وتمت السيطرة على مناطق نفوذه من اقليم الجبال وقزوين[١٠] . اما ديسم الكردي[١١] فقد فرض سيطرته على أذربيجان في سنة (٣٣٠هـ/ ٩٤٢م)[١٢].

ثانياً: الأمير ركن الدولة البويهي وظهور السياسي :

هو أبو علي حسن بن أبي شجاع بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهي بن شيركوه بن شيرزيل الأكبر بن شيران شاه بن شيرفنه بن سستان شاه بن سسن فيروز بن شيرزيل بن سستاذ ، بن بهرام جور الساسانيين يزدجرد بن هرمز كرمانشاه بن سابور الملك بن سابور ذي الأكتاف[١٣].

اما لقبه فعرف بركن الدولة [١٤] وهذا كان طلباً منه للخليفة العباسي المستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٥م)،بعد دخول االبويهيون بغداد سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م)، كان له أخوين هما أبو الحسن علي الملقب بـ(عماد الدولة) ، وأبو الحسين احمد الملقب بـ(معزالدولة) [١٥].

عمل الحسن بن بويه(ركن الدولة) مع أخويه في خدمة ماكان بن كالي الديلمي[١٦]. ونجح معهم في وقت قصير في الوصول إلى مراكز مهمة لما أظهروا من كفاءة عسكرية، وعندما حلت الهزيمة بجيش ماكان على أيدي مرداويج بن زيار الديلمي تركوا خدمته[١٧] ، قائلين له: "الأصلح لك مفارقتنا إياك لتخف عنك مؤونتنا ، ويقع كَلّنا على غيرك، فإذا تمكنت عاودناك" [١٨] . وهذا يعني أنهم لم يكونوا أصحاب مبدأ يقاتلون عليه ، وإنما يميلون مع المال ، و إلا كيف جاز لحر أن يترك صاحبه ويلتحق بعدوه بدعوى تخفيف المؤونة[١٩] .

وهكذا انتقلوا إلى خدمة مرداويج بن زيار ، فبدأ نفوذ علي بن بويه واخويه الحسن واحمد بالنمو والاتساع[٢٠]. فمدوا نفوذهم إلى أصفهان مدة[٢١] ، ثم استولوا على شيراز ، وعُدّ ذلك نقطة مهمة ، إذ وجد البويهيون قاعدة لهم وأصبحوا على مقربة من مقر الخلافة العباسية، وهو ما مكنهم من الاطلاع على مكامن القوة والضعف فيها ، فضلاً عن ذلك كانت بأيديهم فارس وأعمالها[٢٢].وإن الخليفة المستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٥م) لم يكاتب الأمراء البويهيين بحسب بعض الباحثين إنما اضطر إلى الترحيب بهم نظراً لسوء وضع الخلافة وعدم قدرتها على مواجهة أمراء الترك[٢٣]. ومهما يكن فإن عمل الخليفة المستكفي بالله عُدّ بمثابة الطلب إلى هؤلاء لدخول بغداد ، وقد سمى البويهيون أنفسهم بالمحررين والمنقذين للخليفة من جنوده الترك المتمردين على الدوام ، ولاسيما إن الخليفة لم يعد سوى ألعوبة بأيديهم[٢٤] ، ، فقامت الدولة البويهية في العراق فضلاً عن فارس ، فقد امتد نفوذهم من بغداد إلى الري وهمدان وأصفهان ، وظلت مدن فارس موزعة تحت سلطة الأمراء البويهيين[٢٥].

وهكذا استقر الحكم البويهي على ثلاث دويلات ، الدولة الأولى في (إقليم فارس) في الجنوب الغربي من ايران وعاصمتها شيراز تحت زعامة عماد الدولة علي بن بويه ، وامتدت سلطته من سنة (٣٢٠هـ/٩٣٢م) حتى سنة (٣٣٨هـ/٩٤٩م) ، والدولة الثانية كانت في بلاد الجبل وعاصمتها الري وتضم أصفهان وهمدان تحت حكم ركن الدولة الحسن بن بويه وأمتدت سلطته من سنة (٣٢٩هـ/٩٤١م) حتى سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م). أما الدولة الثالثة ففي (العراق ، وكرمان ، والأهواز) وتحت سلطة معزالدولة احمد بن بويه وامتد حكم هذه الدولة من سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) حتى سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م)[٢٦] .

كان الأمير البويهي ركن الدولة يحكم أصفهان والري وهمدان وجميع بلاد الجبال تحت رعاية أخيه علي بن بويه [٢٧]. وقسّم قبيل وفاته أملاكه بين أولاده الثلاثة [٢٨] ،عضد الدولة(٣٧٢-٩٧٧/٩٨٢م)، مؤيد الدولة(٣٦٦-٣٧٣هـ/٩٧٦-٩٨٣م) ،فخر الدولة(٣٦٦-٣٨٧هـ/٩٧٦-٩٩٧م) .

المبحث الأول

أولاد محمد بن مسافر وعلاقتهم الحربية مع الأمير ركن الدولة البويهي:

دخل أل مسافر لاسيما أولاد محمد بن مسافر بعلاقات حربية مع الأمير ركن الدولة ومن هولاء:

أولاً: المرزبان بن محمد(٣٣٧-٣٤٦هـ/٩٤٨-٩٥٧م)

حصل خلاف شديد بين محمد بن مسافر بن سالار وولديه المرزبان وهسوذان بسبب سوء سيرة أبيهما مع آل بيته فتمكنا من طرد والدهما إلى إحدى قلاعه والاستحواذ على أملاكه[٢٩]، فآل الأمر إلى المرزبان بن محمد بن مسافر فجهز جيشه وقاده إلى أذربيجان في هذه السنة وانتزعها من يد ديسم[٣٠]. فأراد هذا استرجاع أذربيجان فأعد جيشه وسار به إلى المرزبان بن محمد بن مسافر لكنه خسر المعركة أمامه وهرب إلى أرمينية[٣١]، وفي هذه الأثناء أساء ديسم إلى البويهيين فقرروا القضاء عليه فهرب إلى تبريز وبالتالي لاحقه الجيش البويهي وهاجم تبريز وحاصرها[٣٢]. فسمع المرزبان بذلك وأرسل إلى أبي عبد الله النعيمي وزير ديسم بالدخول في طاعته والتخلي عن ديسم ، فوافق على ذلك، وهاجما تبريز وحاصراها ، فهرب ديسم إلى أردبيل [٣٣]فلاحقه الجيس السالاري ودخل أردبيل وفرض حصاراً عليها واشتد الحصار ، وراسل ديسم ، المرزبان من أجل الصلح فتم ذلك على أن يكرم المرزبان ديسم ويسلمه قلعة الطرم[٣٤] ، وجعل محمد بن مسافر من الوزير أبا عبد الله نائباً له على أردبيل [٣٥] ثم جعله وزيراً له [٣٦].

ثم بدأت محاولات المرزبان التوسعية تتجه نحو أملاك البويهيين لاسيما في عهد أميرهم ركن الدولة والعمل على الاستحواذ عليها . فقرر مهاجمة الري عاصمة إقليم الجبال سنة (٣٣٧هـ/ ٩٤٨م) مستغلاً هجوم جيش خراسان على الري وأن يشغله ذلك عنه[٣٧] ، لذا قرر دخول الري والاستيلاء عليها بعد أن شجعه على ذلك وقواه استئمان علي بن جوانقوله أحد قادة الأمير ركن الدولة إليه ، الذي أغراه بدخول الري والسيطرة عليها وأخبره أن من وراءه من القادة يريدونه [٣٨]، وراسله ناصر الدولة الحمداني(٣١٨-٣٥٦هـ/٩٣٠-٩٦٦م)[٣٩] ووعده بتقديم المساعدة وأشار عليه أن يبدأ أولاً بدخول بغداد والاستحواذ عليها ، ثم بعدها الري ، لكن المرزبان خالفه الرأي وأخبره ان الصواب الابتداء بالتوجه إلى الري ، فإذا تم له ذلك طلب بغداد وغيرها[٤٠].

ويرجع السبب في تدهور العلاقة بينهما إلى أن المرزبان أرسل رسوله إلى أمير بغداد معز الدولة البويهي حول أمور حملها إليه، فكانت ردة فعل معزالدولة أن أساء التصرف إزاء رسول المرزبان بأن حلق لحيته وشتمه وشتم صاحبه . فأثر ذلك في نفس المرزبان مما أجبره على إرسال جيشه إلى الري[٤١]. واستشار المرزبان أباه محمد بن مسافر وأخاه وهسوذان ولم يشجعانه على هذه الخطوة، غير أنه لم يهتم لكلامهما وأصر على محاربة ركن الدولة وانتزاع الري من يده ، وبين لهما ان أكثر الديلم يميلون إليه ، وعندما لاحظ أبوه إصراره على هذا الأمر

ودعَ ولده وبكى وقال : "يا بني أين أطلبك بعد يومي هذا ؟ قال إما في دار الإمارة بالري وإما بين القتلى"[٤٢].

وصلت الأخبار إلى ركن الدولة بقدوم المرزبان إلى الري ، فراسل أخويه معز الدولة وعماد الدولة وطلب منهما تعزيزات عسكرية ، في المقابل تظاهر ركن الدولة بعدم رغبته في خوض الحرب مع المرزبان وكتب إليه من باب التمويه يتواضع له ويعظمه ويطلب منه الرجوع عن فكرة السيطرة على الري مقابل منحه مدن زنجان[٤٣] وأبهر[٤٤] وقزوين، وترددت الرسل في ذلك حتى أرسل إليه بارس الحاجب ومعه ألفي فارس [٤٥] ، من جيش عماد الدولة ، ثم أرسل معز الدولة من بغداد قوة عسكرية بقيادة سبكتكين الحاجب ومعه ألفي رجل وأحد حجاب الخليفة المطيع بالله (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م) يحمل العهد إليه بولايته على خراسان[٤٦] . ثم أرسل بطلب محمد بن عبد الرزاق من الدامغان[٤٧] وهو أحد قادة جيش الأمير نوح الساماني(٣٣١-٣٤٣هـ/٩٤٢- ٩٥٤م) [٤٨] ، وكان قد أستأمن إليه بكامل جيشه[٤٩] ، كما أرسل الحسن بن الفيرزان إلى ركن الدولة جيشاً بقيادة محمد بن ماكان[٥٠] ليكون له مدداً في محاربة المرزبان الذي وصل بأعداد جيشه إلى أذربيجان لاسيما أنه توجه بهذا الجيش إلى إقليم الجبال حتى قزوين[٥١].

وشعر المرزبان بالخوف من تجمع هذه الحشود حول ركن الدولة وخطورة الأمر عليه وأدرك نهايته ولكنه لم يتوان عن الرجوع فقرر مقاتلته بخمسة آلاف رجل من الديلم والجيل[٥٢] والأكراد[٥٣] ، واندلعت الحرب في الري بين الجيش البويهي بقيادة ركن الدولة والجيش السالاري بقيادة المرزبان لتنتهي بهزيمة المرزبان ووقوعه في الأسر ، مع ثلاثة عشر قائداً من قادته[٥٤].

وأوكل ركن الدولة مهمة إيصال المرزبان إلى سجنه في قلعة سميرم [٥٥] لوزيره أبي الفضل بن العميد(ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م) الذي سار به من قزوين إلى الري ومنها إلى أصفهان وفي هذه الأثناء شعر ابن العميد بمؤامرة الديلم التي ترمي إلى إطلاق سراح المرزبان من خلال مراسلتهم له سراً ، وبواسطة من كان يميل إليه من قادة الجيش البويهي الذي كان يسير مع ابن العميد[٥٦]. وبالفعل تحقق ذلك ، فقد تمكن في سنة (٣٤٢هـ/ ٩٥٣م) من الهرب من سجنه وسيطر على قلعة سميرم التي كان محتجزا فيها[٥٧] ،فأظهر ابن العميد مولاته للمرزبان ، وأشار عليه كسباً لثقته بأن لا 'يقبل على أي تصرف قبل دخولهم أصفهان خوفاً من الفشل ، وقال له :((إن حرم ركن الدولة وأولاده وخزانته وحرم أولاد قادته فيها ، فان دخلنا أصفهان تمكنا من القبض على الجميع ونتحصن في مدينة عامرة لا يستطع ركن الدولة حيالها شيئاً بسبب أولاده)) ،فقبل المرزبان بهذا الرأي ومال إليه ، وعند دخولهم أصفهان واستقرارهم بها ألقى ابن العميد

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٠ المجلد ١٠/ العدد ٣

القبض على كل من مال إلى المرزبان وأودعهم السجن[٥٨]،وبالقضاء على حركة المرزبان تمكنت السلطة البويهية من إعادة سيطرتها على الري[٥٩] ، ثم قامت قوات ركن الدولة مستغلة هزيمة المرزبان بالهجوم على أذربيجان والسيطرة عليها[٦٠] ، فعين عليها محمد بن عبد الرزاق مدة نيابة عليها نائباً[٦١] .

إن ركن الدولة لم يتخذ اي جراء إزاء هروب المرزبان أو حتى إرسال جيشا لمقاتلته والقبض عليه وإرجاعه إلى السجن واسترجاع قلعة سميرم ، ويُعتقد أن ركن الدولة أراد إشغال المرزبان بحربه مع ديسم الكردي لان الاثنان كانا من خصومه ، فأراد ضرب أحداهما بالآخر.وبالتالي تم الصلح بين ركن الدولة والمرزبان في سنة (٣٤٣هـ/ ٩٥٤م)[٦٢]،وتوج هذا الصلح بزواج ركن الدولة من إبنة المرزبان[٦٣].

ثانياً : وهسوذان بن محمد بن مسافر(٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)

في سنة (٣٤٦هـ/٩٥٧م) تولى إدارة الإمارة السالارية وهسوذان بن محمد بن مسافر أخو المرزبان محاولاً السيطرة على أذربيجان بعد سجن أخيه ، واسترجاعها من الأمير ركن الدولة فعمد إلى إخراج ديسم من السجن للاستفادة من نفوذه وتأثيره في المنطقة ، وأمده بجيش مؤلف من أكراد أذربيجان وأمره بالسير إلى أذربيجان لمقاتلة محمد بن عبد الرزاق نائب ركن الدولة وانتزاع أذربيجان منه[٦٤] . ثم سار الجيش السالاري بقيادة ديسم إلى أردبيل وكان بها محمد بن عبد الرزاق ، فأمر ركن الدولة بأرسال تعزيزات عسكرية بقيادة الوزير ابن العميد فغيروهسوذان اتجاهه وذهب إلى برذعة لتعزيز قواته بالرجال والأسلحة وبعدها نزلت الهزيمة بقوات وهسوذان وديسم قرب أردبيل[٦٥] ، واستعاد أذربيجان.

المبحث الثاني

أولاد المرزبان وعلاقتهم السلمية مع الأمير ركن الدولة البويهي

أولاً: جستان بن المرزبان(٣٤٦- ٣٤٩هـ/ ٩٥٧- ٩٦٠م)

توفي المرزبان بن محمد بن مسافر في سنة (٣٤٦هـ/ ٩٥٧م) [٦٦] ، وشهدت هذه الأثناء سلسلة من الصراعات داخل أفراد الأسرة المسافرية من أجل الاستحواذ على دفة الحكم، وكان لا بد من أن تكون السلطة لجستان بن المرزبان لأن والده قد أوصى قبل وفاته بأن تسلم القلاع والحكم له . وقد أدى ذلك إلى غضب وهسوذان أخي المرزبان الذي أخذ يوقع ما بين أولاد أخيه من أجل الصراع على السلطة، فسيطر جستان على أملاك أبيه وأطاعه أخواه ناصر وإبراهيم واستوزر أبا عبد الله النعيمي ، ثم توافدت عليه قادة الديلم من كل ناحية لغرض البيعة[٦٧] .

ثم أخذ وهسوذان بالعمل على تفريق أبناء المرزبان وضرب الواحد بالآخر حتى تمكن في النهاية من تفريقهم وقتل جستان وناصر ابني المرزبان وأعطى الإمارة لإبنه إسماعيل وقرر مقاتلة السلار إبراهيم وتمكن من طرده إلى الإمارات الأرمنية المجاورة مستجيراً بأمرائها[٦٨] . لذلك نجد بأن جستان لم يدخل في قتال مع ركن الدولة لانشغاله في قتال عمه وهسوذان من جهة وتثبيت دعائم حكمه من جهة اخرى. لذا عمل على تقوية علاقته مع الأمير ركن الدولة.

ثانيا :السلار ابراهيم بن المرزبان(٣٤٩-٣٨٠هـ/ ٩٦٠-٩٩٠م)

استغل ركن الدولة فرصة صراع الأسرة المسافرية بعد وفاة المرزبان ولاسيما السلار إبراهيم مع عمه وهسوذان فعملوا على استثمار هذا الصراع' مستغلين روابط المصاهرة ، فقد تزوج ركن الدولة من أخت السلار إبراهيم[٦٩]. وكانت علاقة إبراهيم حسنة مع الأسرة البويهية إذ إن السلار إبراهيم زار بغداد والتقى أميرها معز الدولة البويهي والخليفة العباسي المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م) الذي بعث بالولاية والخلع السلطانية معه إلى السلار إبراهيم[٧٠] . وكان هدف البويهيون من ذلك وضع حد لنفوذ الإمارة المسافرية بعد ما عانوا من صداماتها بقيادة المرزبان ، فرؤوا ضرورة مساعدة السلار إبراهيم وكسبه إلى جانبهم ليتمكنوامن السيطرة على مقدرات هذه الإمارة ، ويكونوا هم أصحاب القرارات فيها.

وقد ساءت أوضاع أذربيجان السياسية على يد السلار إبراهيم في سنة (٣٥٥هـ/ ٩٦٥م) بسبب تمرد الديلم والأكراد وعمه وهسوذان الذي أراد أخذ الإمارة لولده ، عانى السلار إبراهيم من ذلك واستعد لمواجهة هذه الأخطار ومحاربة وهسوذان فدخل السلار إبراهيم في حرب مع وهسوذان وقائده أبي القاسم بن ميشكي الديلمي في قلعة الطرم واشتبكا حتى انهزم السلار إبراهيم وهرب إلى مدينة الري عند صهره ركن الدولة الذي أكرمه وأجزل له العطاء ووعده بمساعدته على استعادة سلطته في أذربيجان[٧١] ، فأرسل ركن الدولة جيشاً وجعل على مقدمته وزيره ابن العميد فتمكنوا من هزيمة جيش وهسوذان واستعادة أذربيجان وأصلحوا أمر الرعية من الديلم والأكراد . ولاحظ ابن العميد من خلال تجواله في أذربيجان كثرة خيراتها وسعة مياهها فيما لو استثمرت بصورة صحيحة فكاتب ركن الدولة واطمعه في خيراتها، ولاسيما إن السلار إبراهيم كان سيء التدبير ومهملاً لها ، منشغلا عنها في الترف ، فأبى عليه ركن الدولة وقال : "لا يتحدث الناس عني أن استجار بي إنسان وطمعت فيه " ، وأمر ابن العميد أن يسلمه البلاد فسلمها وعاد أدراجه إلى الري[٧٢]. و ظلت العلاقات بين ركن الدولة البويهي والسلار إبراهيم تسودها المودة والاحترام المتبادل[٧٣] وبقي في إمارته بأذربيجان حتى وافاه الأجل في سنة (٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)[٧٤].

ويمكن القول ان الصراعات والخلافات بين السلطة البويهية وآل مسافر توقفت بعد ان اصبحت الإمارة للسلار إبراهيم ولم تشهد اي صدام مسلح مع البويهيين حتى سقوط هذه الإمارة في سنة (٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) على يد الغزنويين(٣٥١-٥٨٢هـ/٩٦٢-١١٨٦م) [٧٥]. وذلك لوجود مصاهرات بين الطرفين ، ولانشغال الاسرة المسافرية بكثرة النزاعات الداخلية المتمثلة بصراعات أمرائها على الإمارة ، وأخرى خارجية تمثلت بالإمارة الشدادية (٣٤٠ – ٥٩٥هـ / ٩٥١-١١٩٨م) [٧٦]. وتدخلها في شؤون الإمارة السالارية وانتزاع مناطق نفوذها الذي أدى بدوره إلى استعانة أمراء السالاريين بالأمراء البويهيين لمساعدتهم في تدعيم حكمهم والتصدي للأخطار الخارجية.

ومهما يكن من الأمر ، فقد أرتبط آل مسافر السالاريون بعلاقتهم مع البويهيين لأسباب عدة منها أن كلاهما انبثقا وانطلقا من مكان واحد ، كل يريد أن يحقق طموحه السياسي ، فلا بد من أن يكون هناك تنافس على الصعيد السياسي ، كما كان لمتآخمة أطرافها أن تسبب في الإحتكاك المباشر بينها، زد على ذلك سيطرة السلطة البويهية على الخلافة وتحكمها بأوامرها ، فلم يبقَ للخليفة العباسي من السلطات إلا ما هو شكلي ، فكان لابد من أن يحل البويهيين طيلة حقبة سلطتهم محل الخلافة العباسية في علاقتها مع الإمارات الإسلامية التي تفرض وجودها على أذربيجان [٧٧]. وكانت سقوط الإمارة المسافرية في سنة (٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) على يد الغزنويين.

الخاتمة

ومن أبرز النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة

١-ظهور إمارات ديلمية انفصلت سياسياً عن البويهيين ومنها إمارة آل مسافر في أذربيجان وأرّان.

٢-كانت أذربيجان مسرحاً للصراعات السياسية سواء بين الاسرة المسافرية من جهة، وبينها وبين الإمارات المجاورة لها من جهة أخرى.

٣-كانت طموحات آل مسافر ليس تأسيس إمارة لهم وحسب، بل تعداه إلى الاستحواذ إلى أملاك البويهيين.

٤-حدوث خلافات أسرية بين آل مسافر والذي أدى إلى تقوية شوكة الامير ركن الدولة.

٥-أتسمت علاقة آل مسافر بالتدهور مع بني بويه وأميرهم ركن الدولة، باستثناء السلار ابراهيم الذي دخل معه بعلاقة مصاهرة من اجل الحفاظ على إمارته.

٦-كانت نهاية إمارة آل مسافر على يد الغزنويين.

الهوامش

(١)إقليم الجبال: يعد إقليم الجبال (بلاد الجبل) من أهم اقاليم المشرق الاسلامي، يحد من الشرق مفازة خراسان وفارس ، ومن الغرب اذربيجان وجزء من العراق، ومن الشمال بلاد الديلم، ومن الجنوب خوزستان وجزء من العراق، وهو بذلك يشمل الجزء الشمالي الغربي من ايران(**الأصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت٣٥٠هـ/٩٦١م)** ، المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحسيني، مراجعة: محمد شفيق غربال، وزارة الثقافة والاعلام (مصر: ١٩٦١م) ،٢٠٤؛ **ابو رمضان، ممدوح محمد حسن**،إقليم الجبال خلال العهدين البويهي والسلجوقي الأول "دراسة في الاوضاع السياسية والحضارية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،(الأسكندرية:٢٠١١م)،٤٣-٤٤)

(٢)**بنو الساج:** نسبة إلى الساج ديوداد مؤسس دولة بني الساج والذي كان قائداً تركياً لدى الخليفة العباسي المتوكل.(**بول ،ستانلي لين** ،الدول الإسلامية، تصحيح: بارتولد وخليل ادهم، نقله من التركية الى العربية: محمد صبحي فرزات، مكتبة الدراسات الإسلامية (دمشق: د/ت)،٢٥٦).

(٣) **اللهيبي ، عماد كامل مرعي آل ظاهر** ،الإمارات الإسلامية في بلاد القفقاس" دراسة سياسية " اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية الآداب(جامعة الموصل:٢٠٨٨م)،٧١.**والسالارية:** كلمة فارسية أصلها اسبهالاراي، كبش الكتيبة او رئيس الجيش.(**المنيني، أحمد بن علي بن عمر بن أحمد الحنفي الطرابلسي (ت٥٦٨هـ/١١٧٢م)** ،شرح اليميني، المسمى بالفتح الوهبي على تأريخ أبي نصر العتبي، جمعية المعارف (المدينة المنورة: د/ت) ،١٠٥/١).

(٤)**أبو رمضان**، ،إقليم الجبال خلال العهدين البويهي والسلجوقي ،١٤٨.

(٥) **اللهيبي** الإمارات الإسلامية في بلاد القفقاس،٧١.و**أرمينية** مدينة مشهورة نسبة إلى أرمينا بن لنطا بن أومر بن يافث بن نوح (عبيه السلام)، وكان أول من نزلها وسكنها. ويوجد أرمينتان الكبرى والصغرى.و قيل أرمينة الكبرى خلاط ونواحيها، وأرمينة الصغرى تفليس ونواحيها.(**ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)**، معجم البلدان، دار صادر بيروت ،ط ٨،(بيروت :٢٠١٠م)،١/. **و آران:** ولاية واسعة فيها بلاد كثيرة ، لها تسميات كثيرة منها كنجة ،وبرذعة، و وشمكور، و بيلقان، وبين أذربيجان وأران نهر يقال له الرس. وكل ماجاوره من ناحية المغرب والشمال فهو من أران، وما كان من جهة المشرق فهو من أذربيجان. وأران أيضاً بلدة من نواحي قزوين.(**ياقوت الحموي**، معجم البلدان،١٣٦/١).

(٦)**قلعة الطرم** : قلعة موجودة بأرض فارس، وبفارس بحدود كرمان، بليدة يلفظونها بـ(تارم) وأصلها عربت،لان الطاء ليس في كلامهم.(**ياقوت الحموي**، معجم البلدان،٣٢/٤).

(٧) **زكي ،محمد أمين** ، مشاهير الكرد وكردستان ، إعداد:رفيق صالح،مطبعة شقان،(السليمانية:٢٠٠٥)،٤/٢. ، ٥٦.

(٨) **أسفار الديلمي** : أحد قادة ماكان بن كالي الديلمي وكان سي الخلق والعشرة ، قتله مردويج الزياري في سنة (٣١٦هـ/٩٢٢م)واستولى على قزوين والري وهمدان ثم استولى على طبرستان . (**ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)** ،الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: ١٩٦٦م)، ١٩٦/٨).

(٩) **مرداويج بن زيار**: أحد قواد أسفار بن شيرويه ، تملك بعد أن قتله واستولى على قزوين والري وهمدان ثم استولى على طبرستان وعمل تاجاً مرصعاً على صفة كسرى وعرشاً من الذهب وعزم على إعادة بناء المدائن واحياء دولة الفرس فأسس إمارة عرفت بالإمارة الزيارية في سنة (٣١٦هـ/٩٢٢م) ، قتله غلمانه سنة (٣٢٣هـ/٩٢٩م) . (**ابن الأثير** ، الكامل، ١٩٦/٨).

(٨) **ابن الأثير** ، الكامل ،١٩٧/٦-١٩٨؛ **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)** ،تأريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر (بيروت: ١٩٧٩م)،٣٨٢/٣-٣٨٣. **وقزوين:** مدينة مشهورة ، بينها وبين مدينة الري ٢٧ فرسخاً(١٦٢كم)، وإلى أبهر ٢٢فرسخاً(١٣٢كم)، أول من أستحدثها سابور ذو الاكتاف.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٤٢/٤).

(١١)**ديسم الكردي** هو أبو سالم ديسم بن غانم بن احمد بن علي خال الأمير حسنويه بن الحسين الكردي . نشأ ديسم في أذربيجان وترعرع فيها ، ثم أصبح شاباً قوياً ودخل في جيش القائد يوسف بن أبي الساج الذي كان والياً على أذربيجان منذ سنة (٢٩٦هـ/ ٩٠٩م) ثم تدرج في تقليد المراتب العسكرية في جيش ابن أبي الساج إلى أن أصبح نائبا له في أعماله أثناء غيابه وانشغاله ببعض الحروب ، وعندما قُتل ابن أبي الساج في سنة (٣١٤هـ/ ٩٢٧م) تولى ديسم إدارة أذربيجان وأصبح أميرا قويا ذا نفوذ واسع .(**مؤلف مجهول**،العيون والحدائق في أخبار الحقائق حوادث (٢٥٦-٣٥٠هـ/٨٧٠-٩٦١م)، تحقيق: عمر السعيدي (دمشق: ١٩٧٣م)، ق٢، ٤/

١٩٧؛ **مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)** ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أمدروز، شركة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٥م)، ٢/ ٣٣ **بولاديان** ، **أرشاك** ،الأكراد حسب المصادر العربية ، نقله إلى العربية :خشادور قصباريان وعبدالكريم أبا زيد، منشورات أكاديمية العلوم في أرمينيا السوفيتية، معهد الاستشراق-يريفان،١٩٨٧،٦١).

(١٢) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣١ ؛ **كوب** ،**عبد الحسين زرين** .تأريخ مردم إيران أبايان ساسانيان تابايان آل بويه، مؤسسة انتشارات أمير كبير، ط٧ (تهران: ١٣٨١)، ٣٠٩.

(١٣)**ابن خلكان** ، **أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)** ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، حقق أصوله وكتب هوامشه : يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٩٩٨م) ،١٧٦/١.

(١٤)**ابن الأثير**، الكامل في التأريخ، ٢٦٤/٨.

(١٥)**المقدسي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ابن أبي عذيبة (ت٨٥٦هـ/١٤٥٢م)**، مختصر التأريخ الكبير، مخطوطة في مكتبة الأوقاف في الموصل ، خزانة حسين بك ، برقم ٥/١٠، ورقة ٩٢-٩٣.

(١٦) ماكان بن كالي: من القادة المشهورين في ذلك الوقت إذ استطاع من خلال جيشه السيطرة على طبرستان وظهرت منه شجاعة لم يرى الناس مثلها من قبل وذلك من خلال المعركة التي دارت بينه وبين وشمكير الزياري والتي أدت إلى قتله . (**ابن الأثير** ، الكامل في التاريخ ، ١٩٨/٨).

(١٧)**أبو اسحاق الصابي ، إبراهيم بن هلال (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)**،المنتزع من كتاب التاجي في أخبار الدولة الديلمية ، تحقيق : محمد حسين الزبيدي ، منشورات وزارة الإعلام ، (بغداد : ١٩٧٧م) ، ١٤ ؛**مسكويه** ، تجارب الأمم ، ١٦١/١-١٦٢.

(١٨) **أبو اسحاق الصابي**، المنتزع ، ١٤ .

(١٩) **العيساوي، عمر علي حسين** ، بنو بويه من خلال كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لأبي العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ،رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، جامعة الدول العربية (بغداد : ٢٠٠٢م) ، ٧٢.

(٢٠) **جمعة** ،**عكاب يوسف** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارات الإسلامية في فترة التسلط البويهي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة الموصل: ١٩٩٢م)، ٢٥.

(٢١) **الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)**، لطائف المعارف ، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، دار احياء الكتب العربية (القاهرة: ١٩٦٠م)، ٨٤.

(٢٢) **الثعالبي**، لطاف المعارف، ١٣ ، ٨٤.

(٢٣) **جمعة** ، العلاقات السياسية، ٢٨.

(22) **Grunebum**," Muslim Civilization During the Abbasid," The Cambridge Medivel History,Vol.4, p. 272.

(٢٥) **وجدي** ،**محمد فريد** ، مادة بويه ، دائرة معارف القرن العشرين ، ط٣ (بيروت: ١٩٧١م)، ٤٤٤/٢ .

(٢٦)**الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)**، الوافي بالوفيات، إعتناء شكري فيصل، دار النشر: فرانز شتايز (بقيسبادن: ١٩٨١م)، ٤١١/٦.

(٢٧)**الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**، سير أعلام النبلاء، حقق الجزء الخامس عشر: إبراهيم الزيبق، والجزء السابع عشر: محمد نعيم العقوي، مؤسسة الرسالة (بيروت: ٢٠٠١م)، ١٦ / ٢٠٣؛ **الصفدي** ، الوافي ، ٦ / ٤١١ – ٤١٢ .

(٢٨)**خواندمير، غياث الدين بن همام الدين (ت٩٤٢هـ/١٥٣٥م)** ، دستور الوزراء، ترجمة: حربي أمين سليمان، تقديم: فؤاد عبد المعطي العباد، الهيئة المصرية العامة للكتاب (د/م: ١٩٨٠م)، ٢٢٠ ؛ **شوشتري ، محمد علي إمام** ، تأريخ شهرياري در شانشاهي إيران، سال كورش بكك، انتشارات وزارات فرنكك وئز (طهران: ١٣٥٠)، ٥١ ؛ **سترشتين** ، مادة بويه، دائرة المعارف الإسلامية، نقلها الى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون، (القاهرة: ١٩٢٧م)، المجلد الرابع ، ٣٥٥/٤ .

(٢٩) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣٢.

(٣٠) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٨/ ٣٧٨.

(٣١) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣٥.

(٣٢) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣٣- ٣٤.

(٣٣) **أردبيل** : من أشهر مدن أذربيجان، وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية، وهي مدينة كبيرة، فيها أنهار وأشجار كثيرة، بينها بين بحر الخز(بحر قزوين) مسيرة يومين. (ياقوت الحموي، معج البدان،١٤٥/١).

(٣٤) **مؤلف مجهول** ، العيون والحدائق ، ق١، ٤/ ٣٣٩؛ **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣٣- ٣٤ .

(٣٥) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣٦- ٣٧.

(٣٦) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣٧.

(٣٧) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١١٨.

(٣٨) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٣٧.
(٣٩) ناصر الدولة الحمداني :هو الحسين بن أبي الهيجاء عبد الله بن أبي العباس حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن غطيف بن تغلب التغلبي. وهو مؤسس فرع الإمارة الحمدانية في الموصل(٣١٨هـ/٩٣٠م) واستمر حكمه حتى سنة (٣٥٦هـ-٩٦٦م)(**الأزدي، علي بن ظافر (ت٦٢٣هـ/١٢٢٦م)**،أخبار الدولة الحمدانية،تحقيق تميمة الراوف، دار حسان للطباعة والنشر ،ط١(د/م:٩٨٥) ،١١، **عدوان ،أحمد** ، تأريخ الدولة الحمدانية،منشورات المنشاة الشعبية للنشر والتوزيع (دمشق : د/ت)،١٣٩).
(٤٠) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣١.
(٤١) **مسكويه** ، تجارب ، ٢٢/ ١٣١؛ **ابن الأثير** ، الكامل ، ٨/ ١٨٩.
(٤٢) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٢.
(٤٣) **زنجان** : مدينة كبيرة ومشهورة من نواحي الجبال بين اذربيجان وبينها وهي قريبة من ابهر وقزوين . والعجم يقولون زنكان بالكاف وافتتحها البراء بن عازب عنوة. (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٥٢/٣).
(٤٤) **أبهر** : مدينة كبيرة ومشهورة من نواحي الجبال وهي قريبة من زنجان. **(ياقوت الحموي**، معجم البلدان، ١٥٢/٣).
(٤٥) **مسكويه** ، تجارب ، ٢٢/ ١٣٢ ؛ **زكي** ، مشاهير الكرد وكردستان ، ٥٦.
(٤٦) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٢ ؛ **ابن الأثير** ، الكامل ، ٨/ ١٨٩.
(٤٧) **والدامغان** : مدينة كبيرة بين الري ونيسابور ، كثيرة الفواكه والمياه والاشجار ، والرياح لا تنقطع بها ليلاً او نهاراً . (ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ٤٣٣/٢)
(٤٨) **نوح الساماني** : أحد الامراء السامانيين والذي تولى الحكم في سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م) بعد وفاة أبيه الأمير نصر بن احمد الساماني ، والذي شهد عصره استمرار الصراع الساماني – البويهي فأصبحت مناطق الري والجبل وغيرها محوراً لهذا الصراع ، وقد انعكس تأثير ذلك على مسار العلاقات بين الخلافة العباسية والإمارة السامانية توفي سنة (٣٤٣هـ/٩٥٤م). **(الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت٤٣٥هـ/٩٤٦م)** ، أخبار الراضي بالله والمتقي لله، عني بنشره: هيورث، دار المسيرة (بيروت: ١٩٧٩م)، ٣٧٧؛ **جمعة، عكاب يوسف**، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارات الإسلامية في فترة التسلط البويهي(٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب(جامعة الموصل: ١٩٩٢م) ،١٦١)
(٤٩) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٢.
(٥٠) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٢ ؛ **ابن الأثير** ، الكامل ، ٨/ ١٨٩.
(٥١) **أبو رمضان**، إقليم الجبال ،١٥٠.
(٥٢) **الجيل**: وهي ضروب وقبائل للشعب، فالديلم والجيل كانت فرقتين من بلادهما المعروفة ومواضعها المشهورة .وعاش الديالمة الحقيقيون (الديالمة المحض) في قسم الجلكة على ساحل بحر گيلها (الجيل) وفي كوهستان أيضاً ، وكانت مساكن الديلم والجيل في الجبال والسهول.(**البلخي ، أبوزيد أحمد بن سهل (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م)** ، صور الأقاليم ،مخطوطة في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم ٦٣٢،٩٢؛**ابن حسول، أبو العلاء محمد بن علي (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)** ، تفضيل الأتراك على سائر الأجناد ومناقب الحضرة العالية السلطانية، إعتناء: عباس العزاوي (أنقرة: ١٩٤٠م)، ٣٠-٣٢؛ **بارتولد أشبولر**، جغرافياي تأريخي إيران، ترجمة: حمزة سردادور، جاب أول، جايخانة اتحادية طهران (طهران: ١٩٢٩م)،٣٨).
(٥٣) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٢.
(٥٤) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٢- ١٣٣.
(٥٥) **قلعة سميرم**. قلعة حصينة تقع بين أصفهان وشيراز في منتصف الطريق بينهما، وتعد أخر حدود أصفهان .**(ياقوت الحموي**، معجم البلدان،٧٣/٥)
(٥٦) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٣- ١٣٥.
(٥٧) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٥١- ١٥٤ ؛ **زكي** ، مشاهير الكرد وكردستان ، ٥٦.
(٥٨) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٣- ١٣٥.
(٥٩) **محمد ، إبراهيم سليمان** ،علي بن بويه ودوره في تأسيس الدولة البويهية (٣٢٠-٣٣٨هـ/٩٣٢-٩٥٠م) أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة الاسكندرية: ١٩٧٧م)، ١٢٥؛ **زكي** ، مشاهير الكرد وكردستان ، ٥٦.
(٦٠) **بولاديان** ، الاكراد حسب المصادر العربية ، ٦٦.
(٦١)**مسكويه** ، تجارب ، ١٣٥/٢.
(٦٢) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٥٦.
(٦٣)**مسكويه** ، تجارب ، ١٥٦/٢.
(٦٤) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٥.
(٦٥) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٣٦،٢٢٩.

(٦٦)**أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)**، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية (د/م: د/ت)، ٢/ ١٠٠.
(٦٧) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٦٦- ١٦٧.
(٦٨) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٧٧- ١٨٠.
(٦٩) **زكي** ، مشاهير الكرد والكردستان ، ٧١.
(٧٠)**الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت٥٢١هـ/١١٢٧م)** ، تكملة تأريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (القاهرة: د/ت)، ٣٩٢ ؛ **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ١٨٩.
(٧١) **مسكويه** ، تجارب ، ٢، ٢١٨- ٢٢٠ ؛ **زكي** ، مشاهير الكرد وكردستان ، ٧١.
(٧٢) **مسكويه** ، تجارب ، ٢/ ٢٢٩- ٢٣٠ ؛ **ابن الأثير** ، ، الكامل ، ٨/ ٥٧٢.
(٧٣) **أبو رمضان** ،إقليم الجبال ،١٥٢.
(٧٤) **زكي** ، مشاهير الكرد وكردستان ، ٧١- ٧٢.
(٧٥) ينتسب الغزنويون إلى غزنة أو غزنى أو غزنين من مدن أفغانستان الحالية الواقعة في سفوح جبال سليمان وكانت المركز الاول والعاصمة للغزنويين وقد بدأت منها اهميتهم واعتبارهم. ويعود الفضل في تاسيس الإمارة الغزنوية إلى الأمير البتكين أحد موالي الاتراك لدى السامانيين.(**اقبال ،عباس**، تأريخ إيران بعد الإسلام مع بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القلجارية، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، دار الثقافية (القاهرة: ١٩٨٩م)، ١٦٩).
(٧٦) **الإمارة الشدادية** : تنسب إلى مؤسسها محمد بن شداد بن قرطق والذي استغل فرصة صراع الديلم مع الإمارة المسافرية وسجن أميرها المرزبان فأعلن انفصاله واسس إمارته واتخذ من دبيل عاصمة له ، فتأسست إمارته في سنة (٣٤٠هـ/ ٩٥١م) وانتهت في سنة (٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) . (**رسول ، إسماعيل شكر** ،الإمارة الشدادية الكردية في بلاد ئاران، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر(أربيل: ٢٠٠١م)، ١- ٢٥) .
(٧٧) **اللهيبي** ، الإمارات الإسلامية في بلاد القفقاس ، ١٠٥.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات
المقدسي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ابن أبي عذيبة (ت٨٥٦هـ/١٤٥٢م)
١- مختصر التأريخ الكبير، مخطوطة في مكتبة الأوقاف في الموصل ، خزانة حسين بك ، برقم ٥/١٠.
ثانياً: المصادر الأولية
ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
١ – الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: ١٩٦٦م).
أبو اسحاق الصابي ، إبراهيم بن هلال (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)
٢-المنتزع من كتاب التاجي في أخبار الدولة الديلمية ، تحقيق : محمد حسين الزبيدي ، منشورات وزارة الإعلام ، (بغداد : ١٩٧٧م) .
الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)
٣- لطائف المعارف ، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، دار احياء الكتب العربية (القاهرة: ١٩٦٠م).
ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
٤-تأريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر (بيروت: ١٩٧٩م).
ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)
٥-وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، حقق أصوله وكتب هوامشه : يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٩٩٨م) .
الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
٦- سير أعلام النبلاء، حقق الجزء الخامس عشر: إبراهيم الزيبق، والجزء السابع عشر: محمد نعيم العقوي، مؤسسة الرسالة (بيروت: ٢٠٠١م).
الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)
٧- الوافي بالوفيات، إعتناء شكري فيصل، دار النشر: فرانز شتايز (بقيسبادن: ١٩٨١م).
أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)
٨- المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية (د/م: د/ت).
مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أمدروز، شركة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٥م).
المنيني، أحمد بن علي بن عمر بن أحمد الحنفي الطرابلسي (ت٥٦٨هـ/١١٧٢م)

٩-شرح اليميني، المسمى بالفتح الوهبي على تأريخ أبي نصر العتبي، جمعية المعارف (المدينة المنورة: د/ت) .

مؤلف مجهول

١٠-العيون والحدائق في أخبار الحقائق حوادث (٢٥٦-٣٥٠هـ/٨٧٠-٩٦١م)، تحقيق: عمر السعيدي (دمشق: ١٩٧٣م).

الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت٥٢١هـ/١١٢٧م)

١١- تكملة تأريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (القاهرة: د/ت).

ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

١٢- معجم البلدان، دار صادر بيروت ،ط ٨،(بيروت :٢٠١٠م).

ثالثاً:المراجع

بولاديان ، أرشاك

١-الأكراد حسب المصادر العربية ، نقله إلى العربية :خشادور قصباريان وعبدالكريم أبا زيد، منشورات أكاديمية العلوم في أرمينيا السوفيتية، معهد الاستشراق-يريفان،١٩٨٧.

أبو رمضان، ممدوح محمد حسن

٢-إقليم الجبال خلال العهدين البويهي والسلجوقي الأول "دراسة في الاوضاع السياسية والحضارية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،(الأسكندرية:٢٠١١م).

زكي ،محمد أمين

٣- مشاهير الكرد وكردستان ، إعداد:رفيق صالح،مطبعة شقان،(السليمانية:٢٠٠٥).

رابعاً:الرسائل والاطاريح الجامعية

جمعة ،عكاب يوسف

١- العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارات الإسلامية في فترة التسلط البويهي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة الموصل: ١٩٩٢م).

العيساوي، عمر علي حسين

٢- بنو بويه من خلال كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لأبي العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ،رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، جامعة الدول العربية (بغداد : ٢٠٠٢م)

اللهيبي ، عماد كامل مرعي آل ظاهر

٣- الإمارات الإسلامية في بلاد القفقاس" دراسة سياسية " اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية الآداب(جامعة الموصل:٢٠٨٨م).

محمد ، إبراهيم سليمان

٤- علي بن بويه ودوره في تأسيس الدولة البويهية (٣٢٠-٣٣٨هـ/٩٣٢-٩٥٠م) أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة الاسكندرية: ١٩٧٧م).

خامسا :الكتب الفارسية

خواندمير، غياث الدين بن همام الدين (ت٩٤٢هـ/١٥٣٥م)

١- دستور الوزراء، ترجمة: حربي أمين سليمان، تقديم: فؤاد عبد المعطي العباد، الهيئة المصرية العامة للكتاب (د/م: ١٩٨٠م)

شوشتري ، محمد علي إمام

٢- تأريخ شهرياري در شانشاهي إيران، سال كورش بكك، انتشارات وزارات فرنكك وئز (طهران:١٣٥٠).

كوب ،عبد الحسين زرين

٣- تأريخ مردم إيران أبايان ساسانيان تابايان آل بويه، مؤسسة انتشارات أمير كبير، ط.٧

سادساً: الدوريات

سترشتين

١- مادة بويه، دائرة المعارف الإسلامية، نقلها الى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون، (القاهرة: ١٩٢٧م).

وجدي ،محمد فريد

٢- مادة بويه ، دائرة معارف القرن العشرين ، ط٣ (بيروت: ١٩٧١م)، ٤٤٤/٢ .

سابعاً:الكتب الاجنبية

Grunebum

1-" Muslim Civilization During the Abbasid," The Cambridge Medivel History.

List of sources and references
First: the manuscripts
Al-Maqdisi, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Omar Ibn Abi Azaiba (d. 856 (AH / 1452 CE
1-A Brief History of History, a manuscript in the Waqf Library in Mosul, Hussein .Bey Treasury, No. 5/10
Second: the primary sources
Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abdul Karim al- (Jazari (d. 630 AH / 1232 CE
1-(Al-Kamil in History, Dar Sader, Dar Beirut (Beirut: 1966 AD
(Abu Ishaq al-Sabi, Ibrahim bin Hilal (d. 384 AH / 994 CE
2- The extracted from the book of Al-Taji in the News of the Dilmiyah State
Al-Tha'alabi, Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad Ismail (d. 429 AH / 1037 (CE
3-Latif Al-Maaref, investigation: Ibrahim Al-Abyari and Hassan Kamel Al-Serafi, .(Arab Books Revival House (Cairo: 1960
Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Khaldun al-Mughrabi (d. 808 AH (/ 1405 CE
4-The History of Ibn Khaldoun, Jamal Institution for Printing and Publishing (Beirut: .(1979 AD
Ibn Khaldan, Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr (d. (681 AH / 1282 CE
5-The mortality of notables and news of the sons of time, achieved its origins and wrote its margins: Youssef Ali Tawil and Maryam Qassem Tawil, Muhammed Ali .(Beydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut: 1998
(Golden, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347 CE
6-The conduct of the flags of the nobles, achieved the fifteenth part: Ibrahim Al-Zeebaq, and the seventeenth part: Muhammad Naim Al-Aqawi, Al-Resala .(Foundation (Beirut: 2001
(Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH / 1362 AD
7-Al-Wafi Al-Dofia, Attended by Shukri Faisal, Publishing house: Franz Stein .((Baiskaden: 1981
(Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail bin Muhammad bin Omar (d. 732 AH / 1331 CE
.8-(Al-Muqtasar in Human News, Al-Husayniyya Press (d / m: d / t
Miskawayh, Abu Ali Ahmed bin Muhammad (d. 421 AH / 1030 CE), Experiences of Nations and Succession of Determination, Investigation: Amdruz, Al-Tamdun .(Industrial Company (Egypt: 1915 AD
Al-Munaini, Ahmad bin Ali bin Omar bin Ahmed al-Hanafi al-Trabulsi (d. 568 AH / (1172 CE
9-Explanation of the right-wing, called Al-Wahhabi conquest on the history of Abu .(Nasr al-Atabi, Association of Knowledge (Medina: d / t
Anonymous author
10-Al-Ayoun and Al-Hadaek Gardens in News of Truths (256-350AH / 870- .(961AD), by: Omar Al-Saidi (Damascus: 1973
(Al-Hamdani, Muhammad ibn Abd al-Malik (d. 521 AH / 1127 CE
11-Supplementing the history of al-Tabari, by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar .(al-Maarif (Cairo: D / T
(Ruby of Hamwi, Abu Abdullah Shihab al-Din (d. 626 AH / 1228 CE
.12-(Glossary of Countries, Dar Sader Beirut, 8th edition (Beirut: 2010 -
Third: References

Poladian, Archach
The Kurds according to Arabic sources, transferred to Arabic: Khashdoor 1-Kasbarian and Abdul Karim Aba Zaid, Publications of the Academy of Sciences in .Soviet Armenia, Orientalist Institute - Yerevan, 1987
Abu Ramadan, Mamdouh Mohamed Hassan
2-Al-Jabal region during the first Bouihi and Seljuk periods, "A study in the political and cultural conditions", Dar Al-Wafaa for the world of printing and publishing, .((Alexandria: 2011 AD
Zaki, Mohamed Amin
3-Kurdish and Kurdistan celebrities, prepared by: Rafeeq Saleh, Shaqan Press, .((Sulaymaniyah: 2005
Fourth: University theses and dissertations
Juma, Akab Youssef
1-The Political Relations of the Abbasid Caliphate with the Islamic Emirates in the Period of Bohai Bullying, Master Thesis (Unpublished), College of Arts (University .(of Mosul: 1992 AD
Al-Issawi, Omar Ali Hussein
2-Banu Bueh, through the book Pathways to Sight in the Kingdoms of the Sovereigns by Abu Al-Abbas Ahmed bin Yahya bin Fadlallah Al-Omari, Master Thesis (unpublished), Institute of Arab History and Scientific Heritage for (Postgraduate Studies, The League of Arab States (Baghdad: 2002
Lahibi, Imad Kamel Merhi Al Dhaher
3-The Islamic Emirates in the Caucasus "Political Study" PhD thesis (unpublished), .(College of Arts (University of Mosul: 2088 AD
Muhammad, Ibrahim Suleiman
4-Ali bin Bueih and his role in establishing the Bueh state (320-338 AH / 932-950AD) PhD thesis (unpublished), Faculty of Arts (University of Alexandria: 1977 .(AD
Fifth: Persian books
Juandimir,
Ghiath al-Din bin Hammam al-Din (d. 942 AH / 1535 CE(
1'The Constitution of the Ministers, translation: Harbi Amin Suleiman, Presented by: Fouad Abdel Moaty Al-Abbad, The Egyptian General Book Authority (D / M: 1980 AD(
Shoushara, Muhammad Ali Imam
2'Shahriari History of Dar Shanshahi Iran, Sal Cyrus Pakk, Spread of the Ministries of Frank Citizens (Tehran: 1350.(
Cobb, Abdul Hussain Zarin
3-History of Mardan Iran, Abyan Sasanian Tabayan Al Bouy, Emir Kabir Spreaders Foundation, p. 7
Sixth: Periodicals
Two strands
1-Boyah Article, Department of Islamic Knowledge, transferred to Arabic: .(Muhammad Thabet Al-Fandi and others, (Cairo: 1927 AD
My grandfather, Mohamed Farid
2-Boyah Article, Department of Knowledge of the Twentieth Century, 3rd Edition .(Beirut: 1971 AD), 2/444
Seventh: foreign books
Grunebum
.1-Muslim Civilization During the Abbasid," The Cambridge Medivel History"